

لسان العرب

(وعر) الوَعْرَةُ شِدَّةٌ تَوَقَّدُ الحَرَّ والوَعْرُ احتراق الغيط ومنه قيل في صدره عليّ - وَعْرٌ بالتسكين أي ضغنٌ وعداوة وتَوَقَّدُ من الغيط والمصدر بالتحريك ويقال وَعْرَ صدره عليه يَوَعْرُ وَعْرًا ووَعْرَ يَغْرُ إِذَا امتلأ غيظًا وحقدًا وقيل هو أَن يحترق من شدة الغيط ويقال ذهب وَعْرُ صدره ووَعَمَ صدره أي ذهب ما فيه من الغلِّ والعداوة ولقيته في وَعْرَةَ الهاجرة وهو حين تتوسط الشمس السماء وقوله في حديث الإفك فَأَتِينَا الجيْشَ مَوْعِرِينَ في نَحْرِ الطَّهْرَةِ أَي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وَعَرَتِ الهاجرة وَعْرًا أَي رَمَضَتْ واشتدَّ حرها ويقال نزلنا في وَعْرَةَ القَيْطِ على ماء كذا وَأَوَعَرَ الرَّجُلُ دخل في ذلك الوقت كما يقال أَطهر إِذَا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فَأَتِينَا الجيْشَ مَوْعِرِينَ وَأَوَعَرَ القومُ دخلوا في الوَعْرَةَ والوَعْرُ والوَعْرُ الحِقْدُ والذَّحْلُ وَأَصْلُهُ من ذلك وقد وَعَرَ صدره يَوَعْرُ وَعْرًا ووَعَرَ يَغْرُ وَعْرًا فيهما قال ويَوَعْرُ أَكْثَرُ وَأَوَعَرَهُ وهو واغْرُ الصدر عليّ وفي الحديث الهدْيَةُ تُذْهِبُ وَعَرَ الصدر هو بالتحريك الغلُّ والحرارة وَأَصْلُهُ من الوَعْرَةَ وشدة الحرِّ ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعْلَمُوا وَعْرُ وفي حديث المغيرة واغْرَةَ الضمير وقيل الوَعْرُ تَجَرُّعُ الغيظ والحقد والتَّوَعِيرُ الإِغْرَاءُ بالحقد وَأَنشُد سيبويه للفرزدق دَسَّاتٌ رَسُولًا بَأَنَّ القومَ إِن قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَعِيرٍ وَأَوَعَرَتْ صدره على فلان أَي أَحْمَيْتُهُ من الغيظ والوَعِيرُ لحم يُشْوَى على الرِّمَاءِ والوَعِيرُ اللبن تُرْمَى فيه الحجارَةُ المَحْمَاةُ ثم يُشْرَبُ والمستوعِرُ بن ربيعة - الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف فرسًا عرقت يَنْشُ الماءُ في الرِّبَلَاتِ منها نَشِيشُ الرِّبَلَاتِ في اللبنِ الوَعِيرِ والرِّبَلَاتُ جمع رِبْلَةٍ وهي باطن الفخذ والرِّبَلُ حجارة تحمى وتطرح في اللبن ليجمُد وقيل الوَعِيرُ اللبن يُغْلَى ويُطَبِّخُ الجوهري الوَعِيرَةُ اللبن يُسَخَّنُ بالحجارة المحماة وكذلك الوعير ابن سيده والوَعِيرَةُ اللبن وحده مَحْمَاةٌ يسخن حتى يَنْضَجَ وربما جعل فيه السمن وقد أَوَعَرَهُ وكذلك التوعيرُ قال الشاعر فَسَائِلُ مُرَادًا عن ثلاثة فِتْيَةٍ وعن أُثْرٍ ما أَبْقَى الصَّرِيحُ المَوْعَّرُ والإِغَارُ أَن تُسَخَّنَ الحجارة وتُحْرَقَها ثم تلقى في الماء لتسخنه وقد أَوَعَرَ الماءَ إِغَارًا إِذَا أَحْرَقَهُ حتى غلى ومنه المثل كَرِهَتْ الخنازيرُ الحَمِيمَ المَوْعَرَ وذلك لأن قوماً من النصارى كانوا يَسْمُطون الخنزير

حيثاً ثم يشوونه قال الشاعر ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير
للإيغار ووغر الجيش صوتهم وجلابتهم قال ابن مقبل في ظهري مرت عساقل
السراب به كأن ووغر قطاه ووغر حادينا المرت القفر الذي لا نبات له
وعساقل السراب قيطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطا فيه بأصوات رجال حادين
والألف في آخره للإطلاق وقال الراجز كأنما زهاؤه لمن جهر ليل ورز ووغره
إذا ووغر الوغر الصوت ووغره هم كوغره ولم يحك ابن الأعرابي في ووغر
الجيش إلا الإسكان فقط وصرح بأن الفتح لا يجوز والإيغار المستعمل في باب الخراج قال
ابن دريد لا أحسه عربياً صحيحاً غيره يقال أوغر العامل الخراج أي استوفاه وفي
التهديب ووغر ويقال الإيغار أن يؤغر المملك لرجل الأرض يجعلها له من غير
خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج إيغاراً وهي لفظة مولدة وقيل الإيغار أن يسقط
الخراج عن صاحبه في بلد ويؤجر لـ مثله إلى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الأول
وراجعاً إلى بيت المال وقيل سمي الإيغار لأنه يؤغر صدور الذين يزداد عليهم خراج
لا يلزمهم وأوغرت صدره أي أوقدته من الغيظ وأحميته أبو سعيد وأوغرت فلاناً
إلى كذا أي ألجأته وأنشد وتطاوالت بك هممة محطوة قد أوغرتك إلى
صباحاً ومجون أي ألجأتك إلى الصبا قال واشتقاقه من إيغار الخراج وهو أن يؤدي
الرجل خراجه إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال يقال أوغر الرجل خراجه إذا
فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لوجود أو ووغر وعدم أي يغروا تعالى أعلم